

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. مهارة الكلام

الكلام في اللغة يأتي من اللغة العربية (الكلام) يعني الكلمة أو الكلام.¹ وفي الإصطلاح الكلام هو

النطق الصحيح لأصوات التي تأتي من المخرج ويعرفها اللغويون. بينما مهارة الكلام هو يتحدث

باستمرار دون توقف وتكرار المفردات باستخدام التعبير الصوتي.²

غالبا ما يشار إلى مهارة الكلام بالتعبير. على الرغم من كلاهما تؤكد مختلفة حيث تركز مهارة الكلام

بشكل أكبر على القدرة الشفوية، بينما يمكن التعبير عن التعبير في شكل مكتوب، بصرف النظر عن

الكلام. لذلك في تعلم اللغة العربية هناك التعبير التحريري والتعبير الشفهي. كلاهما سواء الأساسي في

التعبير يعني فعال ليعبر على كل شئ في العقل الإنسان.³

مهارة الكلام هو اقدرة على التعبير عن الأصوات أو الكلمات المفصلية للتعبير العقل كالفكرة والرأي

والإرادة والشعور للمحاور. وفي معنى الآخر الكلام هو نظام من العلامات مسموع ومنظور وتستخدم

من العضلات والأنسجة العضلية لجسم الإنسان لينقل العقل من أجل تلبية احتياجاتهم.⁴

كما نظر هنري كونتور تاركان (Henri Guntur Tarigan) فإن الكلام هو عبارة مزيج من

العوامل الجسمية والنفسية والعصبية والدلالية واللغوية على نطق واسع. لذلك يمكن اعتباره أهم أداة

¹ Indy G. Khakim, *Kamus Cerdas Pengetahuan Islam* (Blora:Pustaka Kaona,2008), hal.105

² Abd. Wahab Rosyidi, Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang:UIN-Maliki Press,2012), hal.89.

³ Syaiful Musthofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif* (Malang:UIN-Maliki Press,2011), hal.137.

⁴ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung:Remaja Rosdakarya, 2011), hal. 135.

بشرية في الرقابة الإجتماعية.⁵ مهارة الكلام تعتمد على مهارة الإستماع ومهارة النطق ومعرفة المفردات

تخطيط الجملة حتى توصيل الطلاب مقصدهم وعقلهم.⁶

مهارة الكلام هو أحد من أنواع القدرات اللغوية التي تريد أن تحقيها في تعلم اللغة العربية. الكلام هو

وسيلة لتعزيز التفاهم المتبادل والتواصل المتبادل واستخدام اللغة كوسيلة.⁷

أما مهارة الكلام في الأسس هو مهارة لإنتاج تيارات من أنظمة الصوت المفصلية التي تهدف إلى نقل

إرادة ومشاعر ورغبات الآخرين. تعريف مهارة الكلام هو مهارة لنقل الرسائل شفها تتأثر بعدة عوامل

يمكن الإستماع إليها عمليا من خلال النطق والتجويد واختيار الكلمات وتركيب الكلمات والجملة

ونظام الكلام ومحتوى الكلام وكيفية بدء المحادثات ونهايتها والمظهر.⁸

على العموم تهدف مهارة الكلام إلى أن تكون قادرة على التواصل بشكل صحيح وطبيعي مع اللغة التي

يتعلمونها. بالخير وصحيح يعني نقل الرسائل للآخرين بطريقة مقبولة اجتماعيا. تشمل أهداف تعلم مهارة

الكلام احتوى عن بعض شئى، كما يلي:

أ. سهولة الكلام

يجب على الطلاب أن يستأهل الفرصة كبيرة لممارسة الكلام حتى يتمكنوا من تطوير مهارة الكلام

بشكل طبيعي ويسير ومفرح في مجموعات صغيرة أو في أكبر من المستمعين العامين. يحتاج الطلاب

إلى تنمية الثقة التي تنمو من خلال الممارسة.

ب. ظهور

⁵ Henri Guntur Tarigan, *Berbicara Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa* (Bandung:Angkasa, 1994), hal.15.

⁶ Makruf, Imam, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif* (Semarang:Need's Press, 2009), hal.22.

⁷ Muspika Henri, "Pembelajaran keterampilan berbicara bahasa Arab melalui pendekatan komunikatif" *Jurnal kependidikan islam*, Vol.3, No.2, 2017, 201.

⁸ Muspika Henri., 201.

في هذه الحالة ، يتحدث الطلاب بشكل صحيح وواضح ، سواء في التعبير عن الجمل وإلقاءها .
يجب أن تكون الأفكار التي يتم التحدث بها منظمة بشكل جيد بحيث يمكن تحقيق الوضوح في
التحدث . لذلك يتطلب الأمر مجموعة متنوعة من الممارسة المستمرة والمتنوعة . يمكن أن يكون
ذلك من خلال المناقشات والخطابة والمناظرة . لأنه من خلال هذه الممارسة سيتمكن من تنظيم
طريقة التفكير بشكل منهجي ومنطقي .

ج. مسؤولية

تؤكد ممارسة الكلام الجيدة على المتكلم مسؤول بشكل مناسب ، ومدرس حول موضوع المحادثة ،
والغرض من المحادثة ، والجهة التي يجب التحدث إليها ، وكيفية موقف المحادثة والزخم في ذلك
الوقت مثل هذه الممارسة ستمنع المرء من التكلم بطريقة غير مسؤولة أو بألسنة نخدع الحق .

د. يشكل دقيق السمع

ممارسة الكلام الجيدة بالإضافة إلى تطوير مهارة الاستماع الدقيقة والجرعة يكون الهدف الرئيسي
لهذا الدرس . يحتاج الطلاب إلى تعلم كيفية تقييم الكلمات التي تم التحدث بها والنية عند قولها
والغرض من المحادثة .

هـ. تشكل العرفي

لا يمكن أن تتحقق عادة الكلام باللغة العربية دون النوايا الحقيقية للمتعلمين أنفسهم . تحقيق هذه
العادة من خلال التفاعلات مع شخصين أو أكثر تم الاتفاق عليه مسبقاً ، وليس بالضرورة في
مجتمع كبير . في خلق هذه العادة في اللغة العربية هو التزام ، يمكن أن يبدأ هذا الالتزام من نفسه ثم

يتطور إلى اتفاق مع الآخرين للتحدث باللغة العربية باستمرار . هذا ما يسمى بخلق بيئة لغوية

حقيقي⁹

أما الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها في تعلم مهارة الكلام كما يلي :^{أولاً} ، الإستراتيجية المباشرة .
تهدف الإستراتيجية إلى تدريب الطلاب أن يلقي ما يُرى باللغة العربية ، تحدثاً وكتابة . يمكن أن تكون
الوسائط المستخدمة صورة معروضة أو غير معروضة .

ثانياً ، استراتيجية jigsaw . تستخدم هذه الإستراتيجية عادة لفهم محتويات المقروء بكامل من خلال
تقسيمها إلى عدة أجزاء صغيرة . كل طالب لديه مهمة لفهم بعض محتويات القراءة التي يتم دمجها بعد
ذلك في واحدة . بهذه الطريقة يمكن فهم محتوى القراءة الطويلة بشكل صحيح .

ثالثاً ، استراتيجية المجموعة الصغيرة . في هذه الإستراتيجية يتم تقسيم الفصل إلى عدة مجموعات صغيرة .
ستقوم كل مجموعة بتنفيذ المهمة التي حددها المعلم . ثم يتم عرض النتائج أمام الفصل . حتى يتمكن
كل طالب من تجربة التعلم معاً .

رابعاً ، استراتيجية مشاهدة الصور . يظهر استخدام هذه الاستراتيجية لتدريب قدرات الطلاب على
فهم محتويات القراءة ومن ثم القدرة على تصورها على شكل صور . من هذه الصورة ، من المأمول أن
يتمكن جميع الطلاب من حفظ محتويات القراءة بسهولة أكبر ويمكن أن تستمر ذكريات الطلاب عن
محتويات القراءة لفترة الأطول .

⁹ Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, hal. 138-140

هناك العديد من الجوانب التي يجب أن يأخذها المعلمون في الاعتبار في تعلم مهارة الكلام ، كما يلي:

1. في ممارسة المحادثة ، يجب على المعلم أولاً أن يعطي مثالاً مع التنغيم والتعبيرات التي تصف المعنى بشكل صحيح.

2. في المحادثة المجانية ، يجب على المعلم أن يولي اهتمامًا خاصًا للطلاب الخجولين ، ويشجع الطلاب على الظهور في التحدث.

3. عند متابعة المحادثة أو محادثة الطالب ، يجب على المعلم التحلي بالصبر حتى لا يتسرع في تقديم تصحيحات في كل مرة يرتكب فيها الطلاب أخطاء.

4. يجب تغيير مكون الفصل بطريقة تسمح بمشاركة جميع أعضاء الفصل في أنشطة التعلم.

5. يتضمن تعلم اعزاز فاعلية التحدث عناصر لغوية وغير لغوية تم تفصيلها في البحث.¹⁰

ب. تعلم عبر الإنترنت

في أول العام 2020 ، على وجه الدقة في بداية شهر مارس ، بدأت الدولة الإندونيسية في الشعور بالصدمة من ظهور فيروس كورونا (كوفيد 19) الذي انتشر في جميع دول العالم تقريبًا . يتسبب هذا الشرط في إلغاء جميع الأحداث أو الأنشطة الأخرى واسعة النطاق تمامًا . جميع المؤسسات التعليمية وأماكن العمل وحتى الأماكن العامة مغلقة بشكل مباشر بهدف تجنب انتشار فيروس كورونا (كوفيد19). حتى الآن ، تتزايد الحالات الأخيرة المتعلقة بفيروس كوفيد 19 الإيجابي . وذكرت الحكومة أنه لا توجد مؤشرات على انخفاض انتقال فيروس كورونا¹¹ .

وفقًا لقانون الحجر الصحي ، توضح المادة 59 الفقرة 3 لعام 2020 أن " هذه القيود الاجتماعية واسعة

النطاق تشمل على الأقل إجازات المدرسة والعمل أو القيود على الأنشطة الدينية، أو القيود على الأنشطة

¹⁰ Syaiful Mustofa.,153.

¹¹ Oktafia Ika Handarini, "Pembelajaran Daring Sebagai Upaya Study From Home (SFH) Selama Pandemi Covid 19", *Jurnal Pendidikan Administrasi Perkantoran (JPAP)*, Vol.8, No.3, 2020,496.

في الأماكن أو المرافق العامة . "يكمن التحدي في عالم التعليم بحيث يمكن أن يستمر التعلم في خضم وباء كوفيد 19. طريقة واحدة للتعامل مع هذه المشكلة هي التعلم عن بعد بمساعدة الإنترنت. في التعلم عبر الإنترنت، هناك حاجة إلى المرافق والبنية التحتية في شكل أجهزة الحاسوب المحمولة وأجهزة الحاسوب والهواتف الذكية ومساعدة شبكة الإنترنت¹² .

إن تطور تكنولوجيا المعلومات له تأثير كبير على التغيرات في كل مجال . واحد منهم هو التغييرات في مجال التعليم . يمكن استخدام التكنولوجيا في أنشطة التدريس والتعلم ، والتي يمكن القول إنها تغيير من التقليدي إلى الحديث . أظهرت العديد من الدراسات أن وجود التكنولوجيا له العديد من الآثار الإيجابية على التعلم . تم دمج الإنترنت في أداة تستخدم لاستكمال أنشطة التعلم . التعلم عبر الإنترنت هو نظام تعليمي لا يتم وجهاً لوجه ، ولكن باستخدام منصة يمكن أن تساعد في عملية التدريس والتعلم التي يتم تنفيذها على الرغم من أنها بعيدة . الغرض من التعلم عبر الإنترنت هو توفير خدمات تعليمية عالية الجودة في شبكة ضخمة ومفتوحة للوصول إلى المزيد من المتحمسين لمساحة الدراسة¹³ .

وفقاً لـ *Moore* و *Dickson-Deane* و *Galyen* فإن التعلم عبر الإنترنت هو التعلم الذي يستخدم شبكات الإنترنت مع إمكانية الوصول والاتصال والمرونة والقدرة على إنشاء أنواع مختلفة من تفاعلات التعلم. إن استخدام الإنترنت وتكنولوجيا الوسائط المتعددة قادر على تغيير طريقة نقل المعرفة ويمكن أن يكون بديلاً للتعلم الذي يتم في الفصول الدراسية التقليدية . التعلم عبر الإنترنت هو التعلم القادر على الجمع بين الطلاب والمحاضرين لإجراء تفاعلات التعلم بمساعدة الإنترنت¹⁴ .

¹² Oktafia.,500.

¹³ Oktafia.,498.

¹⁴ Ali Sadikin, Afreni Hamidah, "Pembelajaran Daring di Tengah Wabah Covid-19" *Jurnal Ilmiah Pendidikan Biologi*, Vol.6, No.2, 2020, 215-216.

هناك العديد من التطبيقات التي يمكن أن تساعد أيضًا في أنشطة التدريس والتعلم عبر الإنترنت. مثل :

whatsapp و *zoom* و *web blog* و *edmodo* وغيرها. لعبت الحكومة أيضًا دورًا في معالجة عدم المساواة في أنشطة التعلم أثناء وباء كوفيد 19. بإطلاق الموقع الرسمي لوزارة التعليم والثقافة الإندونيسية، هناك 12 منصة أو تطبيقًا يمكن للطلاب الوصول إليها للدراسة في المنزل، وهي (1) *rumah belajar* (2) *kelas* (3) *Meja kita* (4) *IndonesiAx* (5) *Google for education* (6) *Ruang guru* (7) *pintar* (8) *microsoft office 365* (9) *quipper school* (10) *sekolahmu* (11) *zenius* (12) *cisco webex*.

تحديات التعلم عبر الإنترنت في الخبرة في استخدام التكنولوجيا من جانب كل من المعلمين والطلاب. خصائص الطلاب في أنشطة التعلم عبر الإنترنت أو عبر الإنترنت، وهي:

1. حريص على العلم: روح الطلاب أثناء عملية التعلم قوي أو مرتفع للتعلم المستقل. عند التعلم عبر الإنترنت، يتم تحديد معايير الاكتمال في فهم المواد في التعلم من قبل الطالب نفسه. سيتم العثور على المعرفة بأنفسهم ويجب أن يكون الطلاب مستقلين. بحيث يحدث التعلم المستقل لكل طالب فرقًا في نجاح التعلم المختلف.

2. *Literacy* للتكنولوجيا: بالإضافة إلى استقلالية أنشطة التعلم، يعد مستوى فهم الطلاب لاستخدام التكنولوجيا عند التعلم عبر الإنترنت أحد نجاحات التعلم عبر الإنترنت. قبل التعلم عبر الإنترنت، يجب على الطلاب إتقان التكنولوجيا التي سيتم استخدامها. الأدوات التي تُستخدم عادةً كوسيلة للتعلم عبر الإنترنت هي أجهزة الكمبيوتر والهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر المحمولة. أدى تطور التكنولوجيا في العصر الصناعي 4.0 إلى إنشاء العديد من التطبيقات أو الميزات التي تُستخدم كوسيلة للتعلم عبر الإنترنت.

3. مهارة الاتصال بين الأشخاص: في هذه الخصائص يجب على الطلاب إتقان مهارة الاتصال ومهارات التعامل مع الآخرين كأحد شروط النجاح في التعلم عبر الإنترنت. المهارات الشخصية مطلوبة لتأسيس العلاقات والتفاعلات بين الطلاب الآخرين. بصفتهم كائنات اجتماعية، لا يزالون بحاجة إلى التفاعل مع الآخرين على الرغم من أن التعلم عبر الإنترنت يتم بشكل مستقل. لذلك ، لا يزال يتعين تدريب المهارات الشخصية والمهارات في التواصل في الحياة الاجتماعية.

4. التعاون: فهم واستخدام التعلم التعاوني والتفاعل. يجب أن يكون الطلاب قادرين على التفاعل بين الطلاب الآخرين أو مع المحاضرين في منتدى تم توفيره، لأن الطلاب أنفسهم في التعلم عبر الإنترنت. هذا التفاعل ضروري ، خاصةً عندما يواجه الطلاب صعوبة في فهم المادة. بصرف النظر عن هذا، يجب أيضًا الحفاظ على التفاعلات من أجل تدريب روحهم الاجتماعية. حتى لا تتشكل روح الفردية ومعادة الاشتراكية عند الطلاب. من خلال التعلم عبر الإنترنت ، يستطيع الطلاب أيضًا فهم التعلم التعاوني. سيتم تدريب الطلاب أيضًا ليكونوا قادرين على التعاون إما مع البيئة المحيطة أو مع الأنظمة المختلفة التي تدعم التعلم عبر الإنترنت.

5. مهارة الدراسة المستقلة: إحدى خصائص التعلم عبر الإنترنت هي القدرة على الدراسة بشكل مستقل. يعد التعلم المستقل ضروريًا جدًا في التعلم عبر الإنترنت لأنه أثناء عملية التعلم، سيقوم الطلاب بالبحث والعثور على واستنتاج ما تعلموه. التعلم المستقل هو عملية يشارك فيها الطلاب بشكل مباشر في تحديد ما يجب تعلمه ليكون متحكمًا في عملية التعلم.¹⁵

ج. مشكلات تعلم مهارة الكلام

كشكل من أشكال استخدام اللغة ، الكلام عملية لغوية مهمة في الحياة اليومية. نظرًا لأن الكلام عملية مشغول ومنتج. فإن القدرة على الكلام يتطلب التمكن من عدة جوانب وقواعد استخدام اللغة¹⁶.

مهارة الكلام هو أحد أنواع القدرات اللغوية التي يجب تحقيقها في تدريس اللغة الحديثة، لذلك تعلم الكلام باللغة العربية .عملية الكلام في فصول اللغة لها جانب من جوانب الاتصال ثنائي الاتجاه ، أي بين المتحدث والمستمع بشكل متبادل. وبالتالي، يجب أن تستند ممارسة التحدث باللغة العربية على مهارات الاستماع والقدرة على النطق وإتقان المفردات والعبارات التي تسمح للطلاب بالتعبير عن نواياهم أو أفكارهم¹⁷.

في سياق تعلم اللغة العربية، تعد مهارة الكلام واحدة من المهارات الأساسية التي يجب على الطلاب إتقانها وهي أحد الأهداف النهائية لتعلم اللغات الأجنبية.¹⁸ قال فتحي علي يونس إنه منذ أكثر من 20 عامًا، كان أحد العوامل التي شجعت الطلاب على تعلم اللغات الأجنبية هو القدرة على التواصل مع المتحدثين باللغة التي كانوا يتعلمونها، بما في ذلك التواصل الشفهي.

تعلم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية التي تم تنفيذها في أنواع مختلفة من الوحدات التعليمية، من المرحلة الابتدائية إلى المستوى الثالث، في أنشطتها تتيح للطلاب إتقان مكون المهارة وظيفيًا وتناسبًا. هذا لأن اللغة العربية ليست منتجة أو معبرة فق.¹⁹ يظهر هذا الرأي أن تعلم مهارة الكلام باللغة العربية له درجة من الإلحاح لدى الطلاب لأن عادة التحدث بالعربية من خلال التحدث سيؤثر على نجاح تعلم مهارة الكلام.

¹⁶ Rahmaini, "Strategi Pembelajaran Maharah Kalam Bagi Non Arab", *jurnal ihyaul arabiyah*,228.

¹⁷ M.Fuad Effendy, *Metode Pembelajaran Bahasa Arab*,(Malang:Misykat,2009), hal.112-113.

¹⁸ Nurmasyithah Syamaun, "Pembelajaran Maharah Al-Kalam Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Tarbiyah Dan Keguruan", UIN ar-Raniry, 344.

¹⁹ Nurmasyithah.,345.

أما بالنسبة لحقيقة أن التعليم في إندونيسيا على وجه الخصوص قد أعاقه وباء كوفيد 19، والذي غيرت الحكومة في النهاية نظام التعليم ليتم تنفيذه عبر الإنترنت في الوقت الحالي. مثل هذا الوضع يجبر بالتأكيد جميع الأطراف المشاركة بشكل مباشر أو غير مباشر في التعلم للتعرف على انتقال نظام التعليم الذي يؤدي إلى التطورات التكنولوجية العالمية.²⁰ واحد منهم هو تعلم مهارة الكلام التي يتم تنفيذها أيضًا عبر الإنترنت. حيث عادة ما يتم تنفيذ تعليم مهارة كلام بشكل مباشر ويشارك فيه المعلمون والطلاب بحيث يمكن أن تتم بسهولة أكبر.

ومع ذلك، فإن عملية التعليمية في خضم تفشي كوفيد 19 تواجه العديد من العقبات التي تحول دون التنفيذ السلس لتعليم مهارة الكلام، سواء بالنسبة للمحاضرين والطلاب وأولياء أمور الطلاب. تشمل بعض العقبات التي تمت مواجهتها عدم توفر البنية التحتية غير الكافية لبعض المجموعات، مثل القيود الاقتصادية في حياة الناس للبقاء على قيد الحياة، بحيث يكون لها تأثير على مرافق التعلم التي يجب الوصول إليها من خلال اتصال شبكة الإنترنت كشكل من أشكال التعلم عبر الإنترنت، كما هو الحال في نظام التعلم الحالي. تطبق من قبل جميع المؤسسات التعليمية على مستوى العالم.²¹

المباشر التعلم مثل جيد بشكل تعمل أن يمكن لا الإنترنت عبر إجراؤها تم إذا الكلام مهارة تعلم فإن، الآخر والمحاضرين. أوالطلاب والطلاب الطلاب بين المباشر التواصل أشكال من شكل أساسًا هو كلام مهارة تعليم لأن ودقة بطلاقة عليها التعود من يتمكنوا حتى الطلاب يحققها لم التي النواقص مقابل البعض بعضهم يقيمون حيث ممارسة والمحاضرين الطلاب على الصعب من فسيكون الإنترنت، عبر التعلم إجراء تم إذا، لذلك العربية. اللغة في الطلاب تقييم وعملية التحدث.

²⁰ Luluk humairo pimada, muhammad afif amrulloh, "Penerapan Media Elektronik Pada Pembelajaran Bahasa Arab", *Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab*, vol.1, No.2, 2020, 120-121.

²¹ Luluk Humairo.,121